

رسالة رئيس مجلس الإدارة

ريادة إقليمية بطموحات عالمية

نجحت مجموعة تداول السعودية خلال عام 2023م في إحراز تقدم كبير نحو تحقيق هدفها المتمثل في دعم مسيرة تقدم المملكة وترسيخ مكانتها كمركز مالي عالمي. وواصلت المجموعة العمل على تعزيز حضورها عبر زيادة وتنويع أنشطتها الرئيسية كواحدة من أبرز الأسواق الإقليمية ومنصة رئيسية لتدفقات رؤوس الأموال، وبالتالي ترسيخ مكانتها كوجهة استثمارية رئيسية تربط الشرق بين مختلف أسواق العالم.

تؤدي مجموعة تداول السعودية دوراً محورياً في تحقيق مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي الذي يمثل إحدى الركائز الأساسية لجهود تطوير وتعزيز قطاع السوق المالية السعودية. ويندرج هذا البرنامج تحت إطار رؤية المملكة الطموحة 2030 بما يتماشى مع مستهدفاتها الرئيسية المتمثلة بإحداث تحول شامل وتعزيز نمو القطاع المالي لدفع عجلة التقدم الاقتصادي في المملكة.

وخلال هذا العام، تمكنت المجموعة من تعزيز القيمة الاستراتيجية والتنافسية التي توفرها للمساهمين بالاعتماد على مكانتها الرائدة في السوق ومسيرة نموها المتسارعة، بالإضافة إلى دورها الأساسي في تعزيز جهود المملكة بنطاقها الواسع في تنويع الاقتصاد. وبالرغم من التحديات والظروف الاقتصادية في الأسواق العالمية، نجحت مجموعة تداول السعودية -بحمد الله- في تحقيق نمو ملحوظ، كما شهدت عدداً كبيراً من عمليات الطرح العام الأولي بالمقارنة مع نظرائها في المنطقة والعالم.

وفي عامها الثاني بعد الطرح العام الأولي لأسهمها في السوق المالية السعودية، استمرت المجموعة في تعزيز القيمة المضافة

2.30

ريال سعودي للسهم الواحد

قيمة توزيع الأرباح المعلنة عن السنة المالية 2023م

276.0

مليون ريال سعودي

إجمالي قيمة توزيع الأرباح المعلنة عن السنة المالية 2023م

لجميع أصحاب المصلحة. ونتيجة لذلك، أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بقيمة 2.30 ريال سعودي للسهم الواحد على المساهمين عن السنة المالية 2023م، بقيمة إجمالية بلغت 276.0 مليون ريال سعودي.

استراتيجية نمو توابك الطموحات

تسعى مجموعة تداول السعودية إلى إنشاء واحدة من منظومات الأسواق المالية الأكثر تكاملاً على مستوى العالم. وتمثل أهدافنا الرئيسية في تعزيز مستويات السيولة في السوق، وتحفيز نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ودعم ترسيخ مكانة المملكة كمركز مالي رائد عالمياً. وتواصل المجموعة تعزيز مكانتها من خلال تنويع مصادر الإيرادات وتحقيق أعلى قيمة مضافة للمساهمين. وبالإضافة إلى ذلك، تلتزم المجموعة بتنفيذ استراتيجيتها لتصبح المملكة أحد الوجهات الرئيسية للاستثمار في أسواق السلع. ومن خلال هذه المبادرات، تهدف إلى إحداث تحول نوعي في المشهد المالي والمساهمة بشكل ملموس في جهود التنمية المستدامة ودعم الازدهار الاقتصادي العالمي.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف الطموحة، اعتمد مجلس الإدارة هذا العام استراتيجية شاملة سيتم تنفيذها على مدار السنوات الخمس القادمة. وتم تصميم هذه الاستراتيجية لتعزيز رحلة نمو أعمال المجموعة الحالية من خلال الاستفادة من مسيرة التحول الاقتصادي التي تعيشها المملكة، وفرص التوسع الواعدة للسوق. وتستند هذه المنهجية إلى سبع ركائز نمو استراتيجية تسهم في ترسيخ ريادة المجموعة على مستوى العالم. ويتمثل الهدف من اعتماد هذه الاستراتيجية الجديدة في تحقيق مستويات نمو غير مسبقة، وتوسيع نطاق حضور المجموعة الجغرافي.

وتتضمن الركائز الاستراتيجية للمجموعة تمكين المصدرين من جمع رؤوس الأموال عبر إصدارات الأسهم وأدوات الدين، وترسيخ مكانتها كمركز عالمي رائد لأسواق الدين والسلع والمستقات وخدمات الأوراق المالية العالمية. كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى إطلاق إمكانات الهنديات الناشئة، وتطوير وحماية المنتجات والخدمات المبتكرة التي توفرها المجموعة.

تستند هذه الركائز الاستراتيجية إلى ثلاثة عوامل رئيسية تمكن من تحقيق النمو، والتي تم تضمينها في الأعمال التشغيلية للمجموعة. وتقوم المجموعة بتوظيف أحدث التقنيات المبتكرة من أجل تعزيز مستويات الكفاءة التشغيلية والارتقاء بتجربة العملاء، وتوفير الخدمات الاستثنائية لجذب مجموعة واسعة من الشركات الإقليمية والعالمية. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل المجموعة بفاعلية للبحث عن فرص استثمارات واستحوادات استراتيجية بهدف تنويع الخدمات والمنتجات.

التقدم الاستراتيجي خلال عام 2023م

استمرت السوق المالية السعودية في النمو خلال عام 2023م، مدعومة بتنوع نطاق المنتجات والخدمات، وطلبات متنامية للشركات الراغبة بالإدراج.

وواصلت المجموعة العمل على تعزيز البنية التحتية المتقدمة للمستثمرين المحليين والدوليين. كما شكلت صفقة الاستحواذ على حصة 51% من أسهم شركة "شبكة مباشر المالية" خطوة استراتيجية مهمة نحو تطوير قدرات الابتكار والتقنية للمجموعة، والتي تمثل أولى عمليات الاستحواذ التي أكملتها المجموعة في إطار استراتيجية النمو والتنويع.

طرحت المجموعة من خلال الشركات التابعة عدداً من التحسينات النوعية الهامة للأعضاء والمصدرين المحتملين، كما أطلقت أربعة مؤشرات جديدة في تداول السعودية التي من شأنها توفير مقاييس مرجعية للمستثمرين لتقييم الفرص الاستثمارية المتنوعة. وبالإضافة إلى ذلك، تم إطلاق منتج عقود الخيارات للأسهم المفردة، وانضمام عدد من صناعات السوق، بما في ذلك أول صانعي سوق لأسواق الأسهم والمشتقات المالية، مما ساهم في تعزيز مكانتها كوجهة استثمارية مفضلة في المنطقة.

وتماشياً مع تطلعاتها العالمية، واصلت المجموعة العمل على استكشاف فرص التعاون مع الأسواق المالية العالمية بهدف تعزيز أنشطة تبادل المعرفة والتعاون في مجال الإدراج المزدوج، حيث أبرمت المجموعة مذكرات تفاهم مع الأسواق المالية العالمية في كل من سنغافورة وهونج كونج وشانغهاي وشنجن ومصر وقطر وعقآن. وتتضمن هذه الاتفاقيات مجموعة واسعة

من مجالات التعاون المحتملة، بما في ذلك الإدراج المزدوج، والاستدامة، والتقنية المالية، والتنوع، والشمول. كما وقّعت شركة مركز إيداع الأوراق المالية (إيداع) التابعة للمجموعة مذكرة تفاهم مع مركز إيداع الأوراق المالية المركزي في تركيا بهدف تسهيل التبادل التقني والمعرفي.

الاستدامة في مجموعة تداول السعودية

حققت المجموعة خطوات هامة في تحسين ممارساتها في مجال الاستدامة خلال عام 2023م، مؤكدة على استمرار التزامها الراسخ بتبني أفضل الممارسات الدولية، وخلق قيمة مضافة لأصحاب المصلحة.

وتعتزم المجموعة مواصلة العمل لضمان الوفاء بالتزاماتها المرتبطة بتحقيق مستهدفات الاستراتيجية المعتمدة في مجال الاستدامة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة الطموحة 2030 في مجال الاستدامة وأعلى المعايير العالمية. واستناداً إلى أفضل الممارسات العالمية المعتمدة، تقدم هذه الاستراتيجية المبادئ التوجيهية والأهداف الواضحة التي تمكن المجموعة من خلق أثر إيجابي على المنسويين، والشركاء، والبيئة، والمجتمع.

كما واصلت المجموعة العمل على تعزيز ممارسات الاستدامة على المستوى المحلي من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع هيئة السوق المالية السعودية ووزارة الاقتصاد والتخطيط؛ بهدف الارتقاء بمستوى الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في القطاع بالمملكة، وتعزيز وعي المستثمرين بهذه الممارسات.

التطلعات المستقبلية

خلال العام 2024م، تعتزم مجموعة تداول السعودية العمل على مواصلة التركيز نحو المجالات الاستراتيجية الأكثر أهمية لتحقيق قيمة مستدامة لجميع أصحاب المصلحة. وتقوم الإدارة التنفيذية ومنسوبي المجموعة بالعمل وفق رؤية موحدة والتزام راسخ بمواصلة التقدم لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتعزيز مستويات الكفاءة، وبناء شراكات جديدة، والاستفادة من فرص النمو في سوق يشهد تطورات متسارعة. ومن خلال هذه الجهود والمبادرات المتنوعة،

تسعى المجموعة إلى تحقيق قيمة مضافة للمساهمين وترسيخ ريادتها على مستوى القطاع، وتجاوز التطلعات في السوق وتحقيق إنجازات مستدامة.

في الختام، أودّ أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسيدّي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-، على إلهامهم المستمر وإيمانهم الدائم نحو طريق النجاح، مساهمين بذلك لتحقيق طموحات ومستهدفات رؤية المملكة الطموحة 2030.

كما أودّ أن أعبّر عن خالص الشكر والامتنان للزملاء أعضاء مجلس الإدارة على جهودهم بالاستفادة من الفرص ومواصلة مسيرة النمو خلال هذا العام. كما أشكر فريق الإدارة التنفيذية ومنسوبي المجموعة والشركات التابعة على الأداء الاستثنائي والجهود الكبيرة التي لعبت دوراً أساسياً في تعزيز نمو المجموعة وتحقيق أعلى قيمة ممكنة. وأخيراً، أتقدم بجزيل الامتنان إلى جميع المساهمين والمصدرين والمستثمرين والوسطاء وأمناء الحفظ ومزودي الخدمات، على دعمهم وتعاونهم المستمر باعتبارهم شركاء أساسيين في تحقيق نجاحاتنا الراهنة والمستقبلية.

الأستاذة/ سارة السحيمي
رئيس مجلس الإدارة

صممت استراتيجيتنا لتعزيز رحلة نمو أعمال المجموعة الحالية من خلال الاستفادة من مسيرة التحول الاقتصادي التي تعيشها المملكة، وفرص التوسع الواعدة للسوق.